

## لمسات

Aliku1000@yahoo.com

د. بدر نادر الخضري



## من يحاسب

## الوزير المعين؟!!

ما زالت سياسة التنفيغ ورد الجميل من قبل بعض الوزراء المعينين تتفاقم منذ تحرير الوطن من براثن النظام الصدامي المقبور وحتى الآن، من خلال قضية التجاوزات وتفريغ النظم الوظيفية والادارية والقفز عليها، مستندين إلى أنهم هم اصحاب القرار في منهجية التعيين، وتشكيل اللجان وفرق العمل داخل الوزارات التي يعملون بها، أو حتى في الهيئات او المؤسسات التي تحت مظلتهم.

فالوزراء المعينون يجدون انفسهم ان لهم الحق في اختيار وتوظيف ونقل وندب اي فرد في المكان الذي يروونه مناسباً له من وجهة نظرهم، حيث لا يمكن لاحد ان ينازعهم في هذا الامر ان كانوا يطبقون القوانين وفق العدالة والمساواة والانصاف بين الجميع، لكن

نجدهم يتجاوزون هذه السياسة في اختيار وتعيين ذوي كفاءات متدنية في المهارات والقدرات والعبء الوظيفي، او ان يكون احد المقربين لهم، قد يكون من رواد ديوانيتهم او من قبيلتهم او طائفتهم. فبعض الوزراء المعينين ضربوا بكل المعايير الوظيفية والادارية عرض الحائط متجاوزين صلاحيتهم بتعيين مجموعة من الافراد تميزت بقلّة الخبرة وسنوات التعيين لم تمر عليهم اكثر من 6 سنوات، وتأثروا بضغوط بعض نواب الاغلبية في مجلس الامة 2012 في اختياراتهم بتعيين المراكز والمناصب القيادية وخاصة تلك الشاغرة خارج الوطن، قد تحمل في طياتها صفة الدبلوماسية او تمثيلية في منظمات وهيئات سياسية او اقتصادية او تعليمية او ثقافية او عسكرية.

من هنا، نطالب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك بالتدخل السريع واتخاذ القرار بالغاء كل القرارات غير المنصفة التي هضمت حق بعض المواطنين الذين يستحقون تلك المناصب، وان يحاسب مجلس الوزراء كل وزير من المعينين او حتى اي من وزراء النواب معاً دون تفریق، ومطالبتهم بإحقاق الحق وانصاف المظلومين من الكفاءات واصحاب المؤهلات الصحيحة القادرة على العطاء وبندل الجهود في رفع شأن المصلحة العامة.

ولتحقيق كل ذلك، لا بد من وجود حكومة راقية التفكير ومبدعة الانتاج والتي تستطيع تحقيق طموحات الشعب والوطن.

**فاكهة الكلام:** قال امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام: عقل الكاتب في قلمه.

## صمام الأمان

د. صالح بكر الطيار (\*)

## وفاة نايف أمير الأمان..

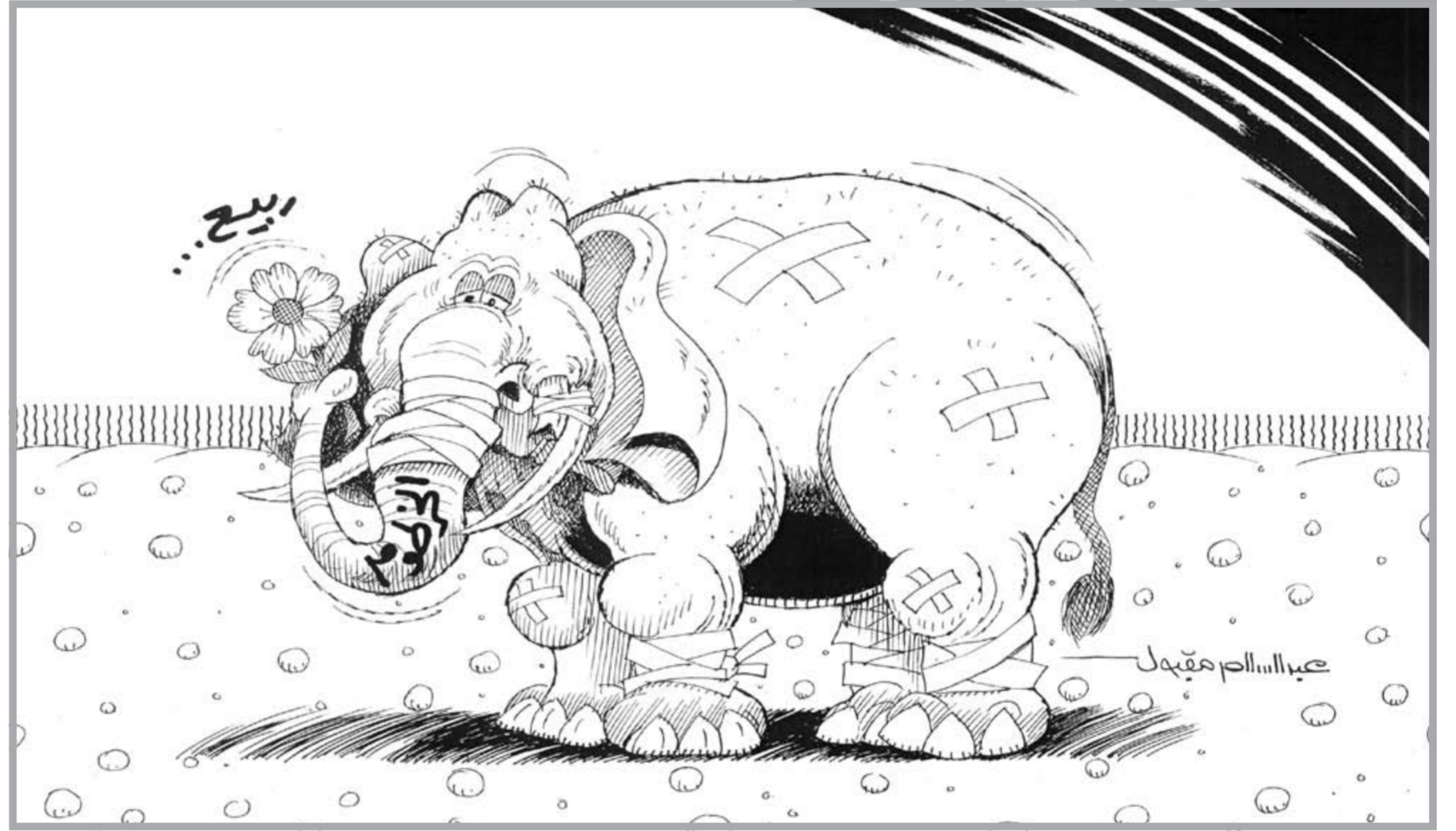
## ومبايعة سلمان

## أمير الحكمة

شيعت المملكة العربية السعودية في موكب مهيب ولي عهدها الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد معاناة مع مرض عضال، وعمد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في اليوم التالي الى تعيين الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولياً للعهد والأمير احمد بن عبدالعزيز وزيراً للداخلية بالنظر لأهمية الموقعين في هرم السلطة في ظل الأوضاع المضطربة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام. وشكلت وفاة الأمير نايف خسارة لا تعوض للعالمين العربي والاسلامي بالنظر للموقع الذي كان يحتله المغفور له وللدور الذي لعبه طيلة حياته. فالأمير نايف كان صمام الأمان للمملكة حيث نجح في جعل وزارة الداخلية سلطة مهابة وذات قدرة فاعلة على مواجهة موجات الارهاب التي هددت السعودية، بحيث تمكن بحكمته وعمق بصيرته من استئصال الإرهاب من جذوره، كما تمكن من خلال الإستراتيجية التي وضعها من إعادة الرشد الى الكثيرين من المغرر بهم، فتمكنت المملكة من إعادة استيعابهم ومن مساعدتهم على الانخراط مجدداً ضمن هيكليات المجتمع ليقيموا بدورهم كمواطنين صالحين وفاعلين. والأمير نايف تمكن بحنكته وحسن درايته ان يستوعب كل محاولات الإساءة التي كان يقوم بها البعض من اجل النيل من موسم الحج، بحيث استحدثت اهم الوسائل التي تتيح للحاج من أي بقعة في العالم آتى ان يطبق شعائره الدينية في جو كامل من الأمان والأمان وأن يوفر له كل المستلزمات التي يحتاجها لإتمام فرائضه والعودة الى دياره سالماً غانماً. والأمير نايف استطاع التوفيق بين السلطة السياسية والسلطة الدينية عملاً بأحكام القرآن الكريم التي تعتبر الاسلام ديناً ودولة وألا تفرق بينهما كما حصل في الغرب في القرن الخامس عشر الميلادي عندما تم فصل الدولة عن الكنيسة عملاً

بما قاله المسيح «ان ما لقيصر لقيصر وما لله لله». والأمير نايف كان الحريص ليس فقط على أمن السعودية بل ايضاً على امن كل العرب والمسلمين ولهذا أنشأ أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، لهذا وظف كل طاقاته وإمكانياته من اجل تفعيل عمل مجلس وزراء الداخلية العرب الذي رد اليه الجميل أن عينه رئيساً فخرياً على مدى العمر. وهذا المجلس هو الوحيد الفاعل من بين هيئات ومنظمات جامعة الدول العربية وحقق بفضل الأمير نايف الكثير من الإنجازات الأمنية في مواجهته للإرهاب والمخدرات والجريمة. والمؤكد ان وزارة الداخلية السعودية ودورها الداخلي والخارجي سيبقيان مشعين لأن الأمير احمد بن عبدالعزيز الذي تسلم مهام وزير الداخلية هو ابن هذه المؤسسة وأحد اعمدتها، وهو من اكبر المخططين لأعمالها تحت مظلة شقيقه الراحل الأمير نايف. اما عن تعيين الأمير سلمان بن عبدالعزيز في موقع ولاية العهد فقد كان امراً منتظراً منذ اللحظة الأولى لإعلان وفاة الأمير نايف، لأن الأمير سلمان يشكل قاسماً مشتركاً لجميع اخوته وأشقاؤه، ولأنه صلة الوصل بين العائلة المالكة وجميع شرائح المجتمع السعودي، ولأنه معروف عنه حكمته وقدرته على حل أي مشكلة عائلية عالقة، وقربه من كل الأمراء على مختلف اجيالهم، ومتابعته لكل همومهم وشجونهم، دون ان ينقص ذلك من دوره عندما كان على رأس اماره الرياض، حيث لم يقصده مواطن إلا وعاد غانماً، ولم يلتجئ اليه صاحب حاجة إلا وعاد آمناً قرير العين. وهذه السياسة التي ينتهجها منذ نعمة أظافره لم تتغير ولم تتبدل طيلة فترة حياته من خلال جميع المواقع التي شغلها خاصة عندما تسلم وزارة الدفاع خلفاً للمغفور له الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وبالمحصلة، استطاعت حكمة العائلة المالكة ان تسقط كل الرهانات التي كانت تتوقع نشوب خلافات بين اعضائها لأن السلطة ليست سوى وسيلة وليست غاية بذاتها، ولأن مصلحة المملكة تعلو فوق كل المصالح الأخرى إلا لما وصلت الى المكانة العالمية المرموقة التي تحتلها اليوم.

(\*) رئيس مركز الدراسات العربي - الأوروبي



## رأي اقتصادي

المستشار القانوني د. محمود ملحم

## الدول العربية الوطن الأم لكل باحث (1)

اقتنعت فرنسا بضرورة التواصل مع المجتمعات العربية والاسلامية عبر سياسة الانفتاح والتبادل والتعامل بالندية، وليس عن طريق افاظ مازالت متداولة بين كبارها. كانوا في السابق يستعملون كلمات مثل مستعمرات ومحميات ومستعمرات ما وراء البحار. أما اليوم فإنهم لجأوا الى سياسة الجلوس والحوار والاساليب المنطقية والصحيحة في دراستهم للعالم العربي والاسلامي، وفي دراستهم كذلك لجميع مناطق العالم والذين يطلقون عليهم دول العالم الثالث. فقد جندوا المئات من الجامعات والكليات ومراكز الأبحاث والدراسات التي تقدم المواد العلمية والدراسات القانونية ضمن مختلف التخصصات المهمة والتي تعتمد على طاقات بشرية غير عادية مثل «السياسة، اقتصاد، انثروبولوجي، اجتماع، جيولوجيا، مشكلات مائية، وحتى البترول وغيرها». ومن أجل تفعيل مهامها أخذت العديد من الجامعات الفرنسية على عاتقها إعداد برامج تشجع الباحثين العرب على الأبحاث، وذلك للحصول

على شهادة جامعية في مجال الدراسات العربية والاسلامية. وبالإضافة الى الاقسام العلمية فلهيهم ايضا مراكز دراسات الشرق الأوسط أو دراسات الشرق الأدنى، وهناك مراكز بحوث ومعاهد مستقلة مجالها الرئيسي هو الدراسات العربية الاسلامية. ولم يخف على أحد أن فرنسا تقدم العروض الغرية للباحثين، وذلك عن طريق المكافآت المادية أو المعنوية لقاء تقديم دراسات وأبحاث عن اشكاليات يهتمون بإيجاد الحلول والتوصيات لها. أما في الولايات المتحدة الأميركية، فإن جامعة بوسطن، وهي من أهم الجامعات التي تعمل في مجال البحث العلمي إضافة الى جامعة نيويورك والتي تعد من الجامعات التي فيها قسم دراسات الشرق الأدنى والذي تديره البروفيسورة جل كلاستر Jil N. Claster المتخصصة في دراسة الحروب الصليبية أو القرون الوسطى. وتعد الدراسات العربية والاسلامية في هذه الجامعة من الدراسات التي تحظى بمكانة علمية بارزة ويتم تقويم هذه المكانة وفق معايير

صارمة منها مستوى أعضاء هيئة التدريس العلمي، وشروط القبول والامكانات العلمية للجامعة (المكتبة، العامل... إلخ) والنشاطات الاكاديمية المختلفة. وإذا أخذنا الموضوع وتم وضعه تحت المجرى نرى أن هناك سياسة هادفة الى الاستفادة القصوى من باحثينا مقابل اقرار مجتمعاتنا العربية من طاقاتها في الوقت الذي تتأفف فيه الدول العربية من وجود هكذا باحثين الذين يجدون الأمن والأمان والاستقرار في الخارج. وبناء صادق نابع من القلب ندعو الجامعات والمعاهد ومراكز الدراسات والأبحاث في الدول العربية لاستقطاب الباحثين والعمل على عدم هجرتهم الى الخارج وجعل الوطن العربي كله الوطن الأم لأي باحث يقدم دراسته وأبحاثه بطريقة شافية. فإذا استفدنا منها في الوقت الحاضر نكون كذلك وإذا لم نستفد فليدنا أن نترك الحكم للأجيال المقبلة. فلا تنسوا أن النظريات التي وضعت منذ قرون أعدم أصحابها بسبب نظرياتهم لكتشف اليوم أنهم كانوا على صواب.

Abdallahbawair@yahoo.com

عبدالله عباس بوهر

## ديرة



## قنبلة..

## وانفجرت

مشاكل الوافدين ليست بقليلة، بين فترة وأخرى نسجم عن مشكلة وسببها يكون وافداً. لنرجع بذاكرتنا الى الوراثة وننتكر ما حدث وبالذقة في خيطان الجنوبي (منطقة خيطان الجديدة)، عندما ثار عدد كبير من الوافدين من الجنسية (....) على رجال الأمن مما أدى الى التمدي عليهم، وبالتالي الى ائتلاف مركباتهم ومركبات عدد من المواطنين، وهذا الفعل سبب للدولة خسارة تقدر بملايين الدنانير حسب التقديرات، مع العلم وقتها صدرت تعليمات بعدم التعرض لهؤلاء الوافدين، وبعدها بفترة شهدت كويتنا الحبيبة موجة من الاضرابات في معظم أتحائها وكان أبطالها مجموعة من الوافدين، مطالبين بزيادة الرواتب.

هذا غير الجرائم الخطرة من قتل وجلب المخدرات ومن ثم الاتجار فيها، وزد على ذلك جرائم السرقة والنصب والاحتيال والتعدي على موظفي البلدية ووزارة التجارة والداخلية أثناء تأدية واجبه، وهذه أصبحت ظاهرة منتشرة في كويتنا الحبيبة. وليك عزيزي القارئ بعض هذه القضايا والتي تنسب لمجموعة من الوافدين:

قبل أيام تم سقوط مصري بـ 3000 حبة ترمادول في المطار، عندما ألقى رجال الجمارك في مطار الكويت الدولي القبض على وافد من الجنسية (....) قادماً الى البلاد بركت زيارة تجارية، وبعد ان شك رجال الجمارك في سلوكه وطريقة مشيه قاموا بتفتيش أمتعته فتمت بجوزته 3000 حبة من نوع ترمادول، وضعها بشكل خفي في ملابسها وعليه تمت إحالته الى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات. ومن القضايا آسيوي بـ 40 بطل

محلّي. أثناء جولة أمنية لإحدى دوريات الأمن بإحدى المناطق سقط وافد آسيوي و40 زجاجة خمر محلية. وفي التفاصيل: ان جولة أمنية لإحدى الدوريات استوقفت وافداً آسيوي بسيارته اليابانية عندما لم يلتزم بالخطوط الأرضية خلال سيره، وشك الأمنيون في أسلوب تعامله معهم، وبتفتيش مركبته تبين حيازته 40 زجاجة خمر محلية، فتم تحويله الى الجهات المختصة. نحن نكن الاحترام والتقدير لكثير من الوافدين ولكن الشرفاء منهم، من قصد هذه البلدة الطيبة لكسب الرزق. قبل فترة نشر خبر بعنوان «مصري يسرق الحديد أمام عيون رجال الأمن» وذلك عندما قام وافد مصري بسرقة الحديد الخاص ببناء مشاريع تنموية في منطقة النسييم حيث عثر بحوزته على كميات كبيرة من مواد البناء.. عينك عينك أملاك حكومة.

وتتلخص واقعة هذا الخبر في انه أثناء تجوال رجال الأمن في إحدى المناطق اشتبه رجالها بمركبة تتجول بجانب مواقع البناء في المنطقة، وتمت مراقبة المركبة، الى ان تجرل منها أحد الأشخاص وقام بتحميل كميات من الحديد ومواد البناء ووضعها في مركبته وعندما حاول الفرار نجح رجال الأمن في إيقافه، واعترف بأنه يقوم بسرقة الحديد لبيعه في سكراب أمغرة، كما أقر بارتكابه العديد من تلك العمليات.

عزيزي لك هذا الخبر دعني أضع لك عنواناً لهذا الخبر «علي بابا والأربعين حرامي». عصابة آسيوية تنافس «المواصلات» في بيع المكالمات، لقد تمكن رجال الأمن من القبض على عصابة رباعية تقوم بسرقة المكالمات الدولية وبيعها بأسعار زهيدة

في منطقة الفحيحيل، لقد تبين وجود وكريين لسرقة المكالمات الدولية في منطقة الفحيحيل على الفور تمت مراقبة الكريين المشبوهين، وتوصل رجال الباحث الى البناية التي يستغلها وافد آسيوي ويقوم باستخدامها باستئجار وهمي، ووضع بها أجهزة كمبيوترات وكبائن وبيعت المكالمات الدولية للوافدين بأسعار زهيدة وبعد التأكد من المعلومات والتحريات تم استخراج إذن من النيابة العامة وتمت مدهامة الوكر وضبط وافد آسيوي حيث اعترف على وكر آخر كان يقوم بإدارته في بناية أخرى بمنطقة الفحيحيل، وتوجهت الفرقة اليه وتمت مدهامته ايضا وضبط 3 آسيويين يديرون الوكر الثاني بسرقة المكالمات، وتم ضبط أجهزة كمبيوترات، حيث قاموا بسرقة خطوط أرضية من وزارة المواصلات وشبكوا عليها أجهزة DSL وتمت إحالتهم للجهات المختصة.

ومن القضايا الغربية: عامل مطعم يحاسب الزبائن بالأحضان والقبالات: تقدم مواطن للجهات الأمنية ببلاغ عن مجهول قام بهتك عرض خادمته في سوق المباركية وسجلت قضية جنائية وأحيلت للنيابة. وأفاد المواطن في بلاغه بأنه كان في سوق المباركية، وقد اصطحبت خادمته السيلاينية الجنسية طفله بعد انتهائهم من العشاء للغسيل وعندما عرضها أحد عمال المطعم قام بالتحسس عليها وحاول هتك عرضها ولكن محاولته باءت بالفشل، واستنجدت بكفيلها بعد الصراخ ما جعل عامل المطعم يولي هاربا وتم تسجيل قضية هتك عرض بالإكراه وإحالة القضية للنيابة وجار البحث عن عامل المطعم.